[11] والقمر، ثم فتق نور ولدي الحسين فخلق منه الجنة والحور العين، فالجنة والحور العين من نور ولدي الحسين، ونور ولدي الحسين من نور ا، وولدي الحسين أفضل من الجنة والحور العين. الخبر. (1) 12 - مع: القطان، عن الطالقاني، (2) عن الحسن بن عرفة، عن وكيع، عن محمد بن إسرائيل، عن أبي صالح، عن أبي ذر رحمة ا عليه قال: سمعت رسول ا صلى ا عليه وآله وهو يقول: خلقت أنا وعلي بن أبي طالب من نور واحد، نسبح ا يمنة العرش قبل أن خلق آدم بألفي عام، فلما أن خلق ا آدم عليه السلام جعل ذلك النور في صلبه، ولقد سكن الجنة ونحن في صلبه، ولقد هم بالخطيئة ونحن في صلبه، ولقد ركب نوح عليه السلام السفينة ونحن في صلبه، ولقد قذف إبراهيم عليه السلام في النار ونحن في صلبه، فلم يزل ينقلنا ا عزوجل من أصلاب طاهرة (3) إلى أرحام طاهرة حتى انتهى بنا إلى عبد المطلب، فقسمنا بنصفين، فجعلني في صلب عبد ا، وجعل عليا في صلب أبي طالب، وجعل في النبوة والبركة، وجعل في علي الفصاحة والفروسية، وشق لنا اسمين من أسمائه، فذو العرش محمود وأنا محمد، وا الاعلى وهذا علي. (4) 13 - مع: المكتب، عن الوراق، عن بشر بن سعيد، عن عبد الجبار بن كثير، عن محمد بن حرب الهلالي أمير المدينة، عن الصادق عليه السلام قال: إن محمدا " وعليا " صلوات ا عليهما كانا نورا " بين يدي ا جل جلاله قبل خلق الخلق بألفي عام، وإن الملائكة لما رأت ذلك النور رأت له أصلا " وقد انشعب (5) منه شعاع لامع، فقالت: إلهنا وسيدنا ما هذا النور ؟

_____

(1) كنز جامع الفوائد مخطوط. (2) هكذا في النسخ. وفيه وهم لان الموجود في المعاني: ابو نصر أحمد بن الحسين بن أحمد ابن عبيد النيسابوري المروانى قال: حدثنا محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن مهران السراج، و القطان كما عرفت في الفصل الرابع من مقدمة الكتاب أحمد بن الحسن، والطالقاني هو محمد بن ابراهيم بن اسحاق وكلاهما من مشائخ الصدوق، لا يروى أحدهما عن الاخر. (3) في نسخة من المصدر: أصلاب طيبة. (4) معاني الاخبار: 21. (5) في المصدر: قد انشعب.

_____